مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 166

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 15 تشرين ثاني 2013 ولغاية 21 تشرين ثاني 2013

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 166

عادت ايران وملفها النووي لتحتل محورًا أساسيًا في تغطية وسائل الاعلام الاسرائيلية التي ركزت على التفاهمات الايرانية- الأمريكية التي دارت مؤخرًا في جنيف حول الملف النووي، والتي من المتوقع ان تفضي الى اتفاق قد يقطع الطريق امام ايران نحو صنع قنبلة نووية. وعكست الصحافة الاسرائيلية الاستياء الاسرائيلي من هذه التفاهمات، حيث نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قوله ان هذا الاتفاق المزمع "خطأ تاريخي". ونقلت اذاعة "جالي تساهل" الاسرائيلية عن وزير الاقتصاد، نفتالي بنيت، قوله أن "اسرائيل لا ترى نفسها مقيدة بهذه الاتفاقية السيئة للغاية". كما قال أيضًا "أن اسرائيل غير ملزمة باتفاق جنيف، وأن ايران تهدد اسرائيل ومن حق اسرائيل الدفاع عن نفسها".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 14.11.203؛ "العنصرية في الكاريكاتير" (الملحق الأول)

نشر موقع "ان ار جي" بتاريخ 4.11.2013 كاريكاتيرًا يحمل مغازٍ عنصرية مستوحى من نظرية التطور لتشارلز داروين. ويظهر الكاريكاتير ما وصفه بمراحل "تطور القتال الفلسطيني" كنوع من التطور البيولوجي والذي بدأ عام 1948 من خلال استخدام المقاتل الفلسطيني للبندقية والحصان، ثم عام 1970 حيث يستخدم المقاتل السلاح الرشاش، وحتى عام 2001 من خلال استخدام الأحزمة الناسفة، إلى عام 2013 الذي تظهر فيه المرحلة النهائية حيث تظهر الصورة انتحاريًا يدفع طفلًا إلى حمل السكين.

موقـــع "ان اف ســي"؛ بتــاريخ 17.11.2013؛ "علـــى كافـــة اليهـــود حمـــل الســـلاح يوميًـــا لمواجهـــة الفلســـطينيين" (الملحق الثاني)

نشــر موقــع "ان اف ســي" بتــاريخ 17.11.2013 مقالــة كتبهــا بوعــاز شــابيرا علــى خلفيــة مقتــل جنــدي إســرائيلي فــي مدينــة العفولــة. ودعــا مــن خلالهــا كافــة اليهــود إلــى حمــل الســلاح المــرخص يوميًــا لقتــل أي فلســطيني "ينــوي قــتلهم"، كمــا زعم.

وقــال: "فــي دولــة اليهــود يوجــد الكثيــرون ممــن يحملــون الســلاح، ســلاح مــرخص بــالطبع، وعبــدكم يحمــل الســلاح. قبــل ســنوات، فــي موجــة الشــغب والقتــل- التــي لــن ينســاها أيٌ منــا- كثــر شــعروا بحاجــة لحمــل الســلاح، لهــدف محــدد- أداة للــدفاع عــن الحيــاة فــي تلــك الأيــام، المخــاطر التــي نصــبت لليهــود فــي كــل زاويــة كانــت أكثــر ممــا ينصــب اليــوم حيــث **قتــل مئــات اليهــود مــن قبــل العــرب النــازيون الجــدد.** خــلال تجــولي فــي شــوارع المدينــة، حتــى مدينــة المقــدس تــل أبيــب، **رأيــت عــددًا غيــر بســيط مــن النــاس، مثلــي، يحملــون أســلحة. منــذ تلــك الأيــام الكســل والــروتين أدى بــالكثيرين الــى تــرك ســلاحهم فــي الخزانــة الحديديــة ويهــود أقــل يحملــون ســلاحهم يوميًــا. حــان الوقــت كــي نصــحو! الإرهــاب العربــي عــاد وضــربنا ومنــذ أشــهر ونحــن نشــهد قتلــة نــازيين جــدد جــريئين يبحثــون عــن لحظــة تــؤهلهم ذبــح يهــودي اضــافي، ليقتلــوا النســاء والرضع".**

وأضــاف: **"أنــا أتوجــه بهــذا لكافــة اليهــود الــذين يمكــنهم القــانون مــن حمــل الســلاح والــدفاع عــن الــنفس، ليتركــوا اللامبــالاة ويبــدأوا بحمــل ســلاح للــدفاع كــي ينقــذوا حيــاتهم وحيــاة يهــود آخــرين حــولهم.** علــى ضــوء تعــاظم عمليــات القتــل، يجــب وربمــا إجبــاري حمــل وســيلة للــدفاع عــن أجســادنا وأن نعــزز الأمــن لأنفســنا، لعائلاتنــا واخواننــا اليهــود حيــث كــانوا. لــيس فــي هــذه الأقــوال مــا يشــجع غربًــا مجنونًــا هنــا يصــنع فيــه كــل واحــد قانونًــا لنفســه، حاشــا وكــلا. أوامــر القــانون وفــرائض الأخــلاق معروفــة وواضــحة للجميــع، ولا يجــب خــرقهم. **مــع ذلــك فــي حــال الخطــر الواضــح علــى الحيــاة، عنــدما يقــوم عربــي وفــي يــده ســكين بالانقضــاض، عنــدما يهــم عربــي برمــي زجاجــة حارقــة تجــاه ســيارة، عنــدما يوجــه عربــي ســلاحه نحــو يهــودي- فــي كافــة هــذه الحــالات يجــب منــع عمليــة القتــل المقبلــة".**

.

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 19.11.2013؛ "الوحشية الفلسطينية والتعطش للدم اليهودي" (الملحق الثالث)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها يوسي احيميئير بتاريخ 19.11.2013 الذي حمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية حالات القتل التي حدثت مؤخرا في اسرائيل.

وقال: " فاجئ الشبان عوفر في منزله في غور الاردن وقتلوه بفأس وقضبان من الحديد. وفسر القتلة دافعهم القومي وبالتالي لم يكشفوا فقط عن **وحشيتهم وانما عن تعطشهم للدم اليهودي.** ولم نرَ من قبل ابو مازن ورجاله اي رفض او شجب. **فهذه الهدايا الدموية هي ثمرة التحريض المعادي للسامية الذي يجري في انظمة التعليم ووسائل الاعلام الفلسطينية والذي يحدث دون عوائق بالتوازي مع المحادثات التي تديرها الوزيرة ليفني لتشجيع المفاوضات من أجل حل النزاع.** لا احد يعرف ما الذي يحدث في المحادثات، والى اين وصلت، وما الذي سيتغير، عندما يستمر الفلسطينيون بالتحدث الينا بالسكاكين والفؤوس؟"

وأضاف: "المواقف الفلسطينية واضحة، دون تنازل. اضافة الى ذلك نظام التحريض ضد اسرائيل وضد الاعتراف بها، ليس فقط كدولة يهودية، اضف الى ذلك الارهاب المستمر، وسوف تدركون ان المفاوضات ستصل الى طريق مسدود. السؤال هو الى اي مدى يفضل الفلسطينيين الحصول على هدايا على شكل قتلى يهود، في حين يخدعون اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. الى اي مدى نحن وحلفاؤنا نخبئ رؤوسنا في الرمل ولا نكترث للكراهية الفلسطينية؟ **يا للخسارة ان اسرائيل لم تعلن وفورا بعد قتل الجندي في الحافلة عن الغاء اطلاق سراح السجناء كشرط لاستمرار المحادثات**. حان الوقت ان تضع اسرائيل شروطًا حازمة امام النفاق الفلسطيني تماما كما تقف ضد الرغبات الايرانية بالسلاح النووي. وعلى اسرائيل ان تضح حدًا لـ "الهدايا" التي يحصدها منها اعدائها واصدقائها".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 20.11.2013؛ "لا يجب معالجة حفيدة هنية بسبب أفعال جدها" (الملحق الرابع)

اجاب حجاي سيغال بالنفي على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 20.11.2013 فيما اذا كان على اسرائيل تقديم علاج طبي لحفيدة رئيس الوزراء الفلسطيني، اسماعيل هنية، الأمر الذي اعتبرته اسرائيل "بادرة طيبة" لقائد حماس. وادعى سيغال ان "اسرائيل ظهرت غبائها وليس وجهها الحسن" منتقدًا تقديم علاج لحفيدة هنية.

وقال: "تكريس علاج لحفيدة شخص اضطررنا بسببه ان نحمي غرف الاطفال في دولة كاملة، وايضا المستشفيات الواقعة تحت مدى صواريخه، يبعث مذاقًا سيئًا من ناحية أخلاقية. لو كنا مسؤولين بشكل او بآخر عن حالتها الصحية، فليكن. ولكن وثيقة جنيف تعرّف الحالات التي تلزم الدولة بمعالجة اعدائها. على سبيل المثال عند وقوعهم في الاسر. ولكن امال ليست اسيرة ودولة اسرائيل لم تحكم منطقتها منذ زمن. وقبل ثماني سنوات انسحبنا وتركنا الفلسطينيين يحكمون انفسهم. وحصلوا على فرصة ذهبية لبناء دولة عصرية وبناء بنى تحتية صحية ذاتية. وبعد خمس دقائق انتخبوا الجد هنية، الذي كل اهتمامه في الحياة هو بناء بنى تحتية لصواريخ القسام. **وفرضيته تقول انه يمكنه ان يقتل اليهود وفي وقت الطوارئ الاستعانة بمستشفياتهم الفخمة. وقبل سنة تعالج صهره والان حفيدته وفي السنة القادمة لربما هو نفسه. فلماذا لا؟".**

الملحق الأول:

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/522/364.html?hp=1&cat=479

الملحق الثاني:

בעז שפירא	פובליציסט | תגובות	הצטרפות ל- VIP

להרוג מחבלים, בלי למצמץ!

עת להתעורר! הטרור הערבי שב להכות בנו. הנשק ניתן לנו לשם הגנה. במצב בו קיימת סכנה ממשית לחיי יהודי יש לירות על-מנת להציל

הלווית החייל עדן אטיאס ז"ל] צילום: פלאש[90

. . .

עוד יום קשה חל בשבוע שעבר ליהודים באשר הם. אוטובוס מלא נוסעים בשעת בוקר, יש העולים, יש היורדים, כמה מעלעלים בעיתון, ופה ושם כאלה המנצלים את הנסיעה להשלמת שעות שינה. בחורה צעירה, איש עמל קשה-יום או חייל צעיר. בבוקר ההוא היה זה חייל צעיר, שרק לפני שבועות מספר התגייס, כך נודע. לא הייתי שם, אך כולנו יודעים איך זה נראה - פנים של ילד במדים, ראש שמוט, עיניים עצומות ושלווה השמורה לתינוקות.

אלא שהפעם השלווה הופרה על-ידי רוצח ערבי ניאו-נאצי ששם לו למטרה לרצוח יהודי על שום היותו יהודי. סכין ביד, תאוות רצח ואהבת הפגיון, ובטרם מצליח איש למנוע - יהודי נוסף, הפעם הזו צעיר ובמדים, מפרפר למוות אכזר תוך שכולנו - הוריו, אחיו, משפחתו וכל היהודים המומי צער ומוכי אבל המלווה בתחושת כאב ואובדן.

ההמשך כבר פחות חשוב. הרוצח נתפס, נמסר לכוחות הביטחון. ההמשך ידוע... מעצר, חקירה ומשפט, בהמשך כלא ישראלי ובו כל הפינוקים והצ'ופרים שהנכם יכולים להעלות על דעתכם ובעתיד לבוא שחרור לחופשי. לא יאומן, אבל ככה זה אצלנו.

<u>להתעורר לנוכח הטרור הערבי</u>

במדינת היהודים יש רבים האוחזים בנשק, ברישיון כמובן, עבדכם בכלל זה. לפני שנים, בגל הפרעות והרציחות - אותו איש מאיתנו לא ישכח לעולם - חשו רבים צורך לשאת את הנשק על גופם, למטרה לשמה נועד - כלי הגנה על החיים. באותם ימים, אימת הפרקליטות על היהודים הייתה פחותה מהיום מחד-גיסא והסכנות שארבו ליהודים בכל פינה היו גדולות מהיום בהיות מאות רבות של יהודים נטבחים על-ידי הערבים הניאו-נאצים שהפילו בנו חללים רבים מאידך-

גיסא.

בלכתי ברחובה של עיר, אפילו עיר הקודש תל אביב, ראיתי שלא-מעט אנשים, כמותי, מתהלכים כשהם נושאים הנשק על גופם .מאז אותם ימים העצלות והשגרה גרמו לרבים להשאיר את כלי הנשק טמונים בכספת ופחות יהודים נושאים נשק על גופם ביום-יום.

הגיע הזמן להתעורר! הטרור הערבי שב להכות בנו ומזה כמה חודשים אנו עדים שוב לרוצחים ניאו-נאצים עזי-מצח המחפשים שעת כושר לשחוט יהודי נוסף, לטבוח בנשים ובעוללים ולרוצחם נפש תוך שהם מקפדים חיים קדושים ומותירים אחריהם כבעבר יתמות, אובדן ושכול. לאסוננו, המקרים רבים, והחל מבני משפחת פוגל, דרך אביתר בורובסקי, וכלה בעדן אטיאס שנרצח בשבוע שחלף - השם יקום דם כל הקדושים - התוצאה היא אחת: מתינו מוטלים לפנינו ואין מושיע.

<u>לחזור לשאת נשק מציל-חיים</u>

אז זהו, יכול להיות מושיע. הנני פונה בזאת אל כל היהודים הרשאים על-פי חוק להחזיק ולשאת נשק להגנה עצמית, לצאת מהאדישות ולהתחיל לשאת על גופם את כלי ההגנה העשוי להציל חייהם וחיי יהודים אחרים בסביבתם. דווח שבעת שהרוצח יימח שמו דקר את החייל המנוח, עמדה מנגד מאבטחת שהותירה את הנשק האישי שברשותה בבית וזו הביעה צער עמוק על כי נבצר ממנה להציל חיים.

בל ייקלע איש מאיתנו האוחז בנשק למצב דומה. למרות הקושי ועל-אף אי-הנוחות הכרוכה בכך, לנוכח התגברות מעשי הרצח, רצוי ואולי אף הכרחי לשאת אמצעי ההגנה על גופנו ולהרבות ביטחון לעצמנו, למשפחותינו ולאחינו היהודים באשר הם.

בעת היתקלות באירוע בו מבקש רוצח ערבי ליטול חיי יהודי, יש לפעול בנחישות וללא כל מורא. הנשק ניתן לנו לשם הגנה ובעוד איש איננו שש לעשות בו שימוש, ואולי אף מתפלל שלא יזדקק לו, בעת מצב של קיום סכנה לחיים יש לירות על-מנת להציל חיים. כל חשש מפני טעות, הסתבכות משפטית או התנכלות של רשויות החוק והמשפט אינו עומד בפני הכורח להציל חיים. חיי ילדינו, משפחותינו ואחינו היהודים קודמים לכל שיקול אחר, ולכן יש לירות על-מנת להסיר באופן מוחלט את הסכנה.

אין באמור כדי לעודד חלילה מערב פרוע בו כל אחד עושה דין לעצמו. הוראות הדין ומצוות המוסר ידועות וברורות לכל, ואין לחרוג מהן. יחד עם זה ,במצב של סכנה ברורה וודאית לחיים, כאשר ערבי וסכין בידו מסתער, כאשר ערבי ובקבוק תבערה בידו מתכוון להטילו על מכונית, כאשר ערבי נושא נשק מכוונו אל יהודי - בכל המקרים האלה יש למנוע את מעשה הרצח הבא, חלילה.

יש לירות בלי למצמץ.

תאריך: 17/11/2013 | עודכן: 17/11/2013

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-88136-00.html

الملحق الثالث:

מו"מ מולד – על "המתנות" הפלסטיניות

עד מתי יעדיפו הפלסטינים לקבל מתנות, בדמות נרצחים יהודים, על פני ההכרה שלא את כל מה שהם דורשים יוכלו לקבל?

יוסי אחימאיר | 8:58 2013/11/19 Share on facebookShare on twitter
תגיות: פלסטינים,משא ומתן עם הפלסטינים

הרבה מתנות קיבל העם הפלסטיני באחרונה. לא, איננו מתכוונים למתנה שהגיש לו שר החוץ האמריקני ג'ון קרי, שבראיון לערוץ 2 הצדיק למעשה את האפשרות שתפרוץ אינתיפאדה שלישית, אם ישראל לא תקבל את תנאי הפלסטינים במו"מ. כוונתנו למתנות אחרות, כפי שהגדירו זאת שני פלסטינים מאזור חברון. השניים - רוצחי אל"מ (מיל') שריה עופר ז"ל - אמרו שהרצח הוא "מתנה" לעם הפלסטיני.

כזכור, השניים הפתיעו את עופר בביתו בבקעת הירדן והרגו אותו במוטות ברזל ובגרזן. שני הרוצחים הסבירו את המניע הלאומני שלהם, ובכך לא רק חשפו את אכזריותם שלהם אלא את הצמא לדם יהודי. הם ידעו שבני עמם יקבלו בלא הסתייגות את ה"מתנה" המתועבת הזאת. ואכן, לא ראינו שאבו-מאזן וחבורתו דחו או גינו אותה.

"מתנות" דומות העניקו לעצמם הפלסטינים בעת האחרונה בדמות הנרצחים תומר חזן, גל קובי ועדן אטיאס זכרם לברכה. כל "מתנה" כזו הייתה פרי יוזמתו של "מפגע בודד", כפי שמסבירים אצלנו ה"מעריכים" הצה"ליים, בניסיון לרכך את גודל המכה ולדחוק את ההנחה שמתנותמכות אלה מבשרות את בוא האינתיפאדה השלישית.

מתנות הדמים הללו הן פרי ההילולים של מערכת הסתה אנטישמית, שמתנהלת במערכת החינוך והתקשורת הפלסטינית, המתרחשת באין מפריע במקביל לשיחות שמנהלת השרה לבני על קידום המו"מ לפתרון הסכסוך. איש אינו יודע מה מתרחש בשיחות, מה מתקדם בהן, ובעצם - מה כבר יכול להתחדש? מה הן משנות, כשהפלסטינים ממשיכים לדבר איתנו בסכינים ובגרזנים?

העמדות הפלסטיניות ברורות, בלתי מתפשרות. הוסיפו לזה את מערכת ההסתה נגד ישראל, נגד הכרה בה, ולא רק כמדינה יהודית, הוסיפו לכך את הטרור הבלתי פוסק, ותבינו שהמו"מ הזה מוביל למבוי סתום. אבל ג'ון קרי וציפי לבני-בשלהם. שר החוץ האמריקאי מזהה חולשה בצד הישראלי, ולכן מפעיל מכבש לחצים. לדידו, על הישראלים לעשות את מרב הוויתורים.

האם שרת המשפטים שלנו אומרת אי-פעם "לא" לבני שיחה ולמתווך הלא-הוגן מוושינגטון? האם היא מעלה בשיחות תביעות ישראליות מינימליות כמו הפסקת ההסתה ומעשי הטרור? מסופקני.

השאלה היא עד כמה יעדיפו הפלסטינים לקבל מתנות בדמות נרצחים יהודיים, תוך הונאת ישראל וארה"ב - על פני הכרה סופית וגמורה שלא את כל מה שהם דורשים במו"מ יוכלו אי פעם לקבל? עד כמה אנחנו ובעלי בריתנו נטמון ראשנו בחול ונעבור לסדר היום על השנאה והגרזנאות הפלסטינית?

מה חבל שישראל לא מיהרה להודיע, מיד לאחר רצח החייל המנמנם באוטובוס בעפולה, כי חסל סדר שחרור אסירים כתנאי להמשך השיחות. הגיע הזמן שגם ישראל תציב תנאים בל-יעבורו ותעמוד איתן מול הצביעות הפלסטינית, בדיוק כפי שהיא עומדת איתן במאבק מול תאוות הגרעין האיראנית. ישראל חייבת לשים קץ ל"מתנות" שגובים ממנה אויביה וידידיה

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/523/300.html

الملحق الرابع:

האם ישראל צריכה להעניק טיפול רפואי לנכדתו של איסמעיל הנייה

יותר צדיקים מהאפיפיור

חגי סגל

היהודים שוב הוכיחו שהם הנוצרים הכי ארוקים עלי אדמות. שירותי האשפוז שהושיטו בהתנדבות לנכדתו של אחד מבכירי אויביהם מציבים אותם בדרגת צדיקות אפיפיורית.

סבא איסמעיל הנייה מתכנן פלסטין גדולה מהים ועד הנהר, פלסטין נטולת יהודים – אבל היהודים עצמם מסרבים להיות קטנוניים ומטפלים במסירות אין קץ בצאצאיתו הקטנה, אמאל. מישהו במשרד הבריאות או במשרד החוץ אולי ראה בכך הזדמנות פז לחשוף בעולם את פרצופנו היפה: תראו כמה שאנחנו טובים.

ובכן, לא טובים ולא יפים, אלא בעיקר טיפשים. טיפול מסור בנכדתו של אדם שבגללו נאלצנו למגן את חדרי הילדים בחבל ארץ שלם, כמו גם את בתי החולים בטווח הטילים שלו, מסגיר טעם מוסרי רע. לכך בדיוק כיוון החכם מכל אדם כשהמליץ בספר קהלת: "אל תהי צדיק הרבה".

אילו היינו אחראים בצורה כזאת או אחרת למצב בריאותה הנואש של אמאל, ניחא. אמנת ז'נבה מגדירה מצבים שבהם מדינה מחויבת לטפל גם באויביה. למשל כשהם נופלים בשבי. אבל אמאל איננה שבויה, ומדינת ישראל כבר מזמן לא שולטת באזור מגוריה. לפני שמונה שנים יצאנו משם כדי לאפשר לפלסטינים לשלוט בעצמם. הם קיבלו הזדמנות פז לבנות מדינה מודרנית משלהם, ובכלל זה גם תשתיות בריאות עצמאיות. חמש דקות אחר כך הם העלו לשלטון את סבא הנייה, שכל עניינו בחיים הוא תשתיות קסאמים.

הנחת העבודה שלו אומרת שהוא יכול להתרכז בהרג יהודים, אך להיעזר בשעת חירום בבתי החולים המשובחים שלהם.

לפני שנה אושפז כאן גיסו, עכשיו נכדתו, ובשנה הבאה אולי גם הוא עצמו. מדוע לא, בעצם?

YCODE
ידיעות אחרונות